الأمم المتحدة
المكتب المعني بالمخدرات والجريمة

يونيسف

مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن

العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها

صيغة مبسّطة للأطفال

المحتـــويـات

البداية ١

ما هي هذه الوثيقة؟ ٣

المبادئ التوجيهية ٥

ما هي حقوقك؟ ٧

كيف تصبح حقوقك حقيقية
في حياتك اليومية ٢٥

كلمـــات ربمـــا لا تفـهمهـــا ٢٨

للاطلاع على الصيغة الرسمية من مبادئ للأمم المتحدة التوجيهية، انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٥/ ٢٠ المؤرّخ ٢٢ تموز/ يوليه ٢٠٠٥. والغرض من هذه الصيغة المبسّطة للأطفال، والتي هي من إنتاج اليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بدعم من مركز إينوشنتي للبحوث والمكتب الدولي لحقوق الطفل، هو إرشاد للأطفال والأخصائيين العاملين في قضايا الأطفال، وهي ليست وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة.

البـــدايـــة

لقـد وُضعت هذه المبادئ التوجيهية للمساعدة على التأكّد من أن الأطفال الـذيـن تضـرّروا مـن الجريمة أو الأطـفال الـذيـن شـاهدوا تضرّر أشخاص آخرين، يحظون بالحماية والمعاملة بشـكل عادل عنـدما يقولون ما حدث لهم في المحكمة.

١

والـقـوانين هـي الـقـواعـد التي ينبغي أن يتبعها كل واحد لكي يسـتـطـيـع الـنـاس احترام بعضهم البعض والعيش معا بأمان. وتُرتكب الجريمة عندما ينتهك شخص ما القانون.

وحين يُتهم شخص بأنه انتهك القانون، فإنه يُجلب إلى المحكمة لشرح ما حدث. كما يُطلب من أشخاص آخرين أن يأتوا إلى المحكمة ليقولوا ما يعرفونه عمّا حدث. ويستمع الأشخاص الموجـودون في المحكـمـة لـكـل شـخص ثم يقرّرون ما إذا كان القانون قد انتُهك وما يجب فعله بشأن ذلك. ويقرّرون أيضا الطريقة الفضلى لمساعدة الناس الذين تضرّروا.

وقد يُطلب من الأطفال الذين تضرّروا أو الذين شاهدوا تضرّر أشخاص آخرين من الجريمة أن يقولوا ما حدث وما يتذكّرونه. وبهذه الطريقة يستطيعون المساعدة على وقاية أطفال آخرين من الضرر. وعندما يحكي طفل ما حدث في المحكمة فإن سجل ما قاله يُسمى شهادته.

وأحيانا يخاف الأطفال الذين يُطلب منهم الذهاب إلى المحكمة أو يشعرون بالقلق لأنهم يعتقدون بأن شهادتهم يمكن أن تؤدّي إلى معاقبة الشخص المتهم بانتهاك القانون. وقد يكون المتهم شخصا يعرفونه أو يهمّهم أمره. ومن المهم أن يتذكّر الأطفال أنهم بقول الحقيقة بشأن ما حدث يستطيعون المساعدة على حماية الآخرين وجعل العالم مكانا أكثر أمانا.

عندما يرتكب أشخاص جرائم، يمكن جلبهم إلى المحكمة من أجل محاكمتهم.

وإذا رأيت شخصا يرتكب جريمة، فمن المهم أن تقول أمام المحكمة ما حدث، لكي يُعاقب المسؤولون عن الجريمة ويُطلق سراح الأبرياء.

ما هي هذه الوثيقة

تُسمّى هذه الوثيقة "المبادئ التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها". والمبادئ التوجيهية هي نصائح رسمية وتفسّر ما الذي ينبغي فعله وكيف ينبغي أن يتصرف الناس في حالات معيّنة.

وقد وُضعت هذه المبادئ التوجيهية للمساعدة على التأكّد من أن الأطفال الذين تضرّروا من الجريمة أو الأطفال الذين شاهدوا تضرّر أشخاص آخرين، يحظون بالحماية والمعاملة بشكل عادل عندما يحكون قصصهم في المحكمة. وستساعد هذه الوثيقة أيضا على حماية الأطفال عندما يتحدّثون مع الشرطة والمحامين والأخصائيين الاجتماعيين وأي أشخاص آخرين يلتقون بهم قبل وبعد ذهابهم إلى المحكمة.

__الجريمة__ هي فعل يُنتهك فيه القانون. ويمكن أن يشمل ذلك أيضا عدم فعل ما يتطلّبه القانون.

__الضحية__ هي شخص عانى من الضرر أو تأذّى من شخص انتهك القانون.

__الشاهد__ هو شخص يذهب إلى المحكمة ليقول ما يعرفه أو ما شاهد حدوثه.

عندما يذهب شخص إلى المحكمة ليقول الحقيقة بشأن ما حدث فإن هذا الشخص __يشهد__ أمام المحكمة. كل شيء يُقال في المحكمة يُكتب لكي لا ينساه أحد ويُسمّى هذا التسجيل المكتوب __شهادة__.

وقد عمل على وضع هذه المبادئ التوجيهية أشخاص من بلدان مختلفة عديدة في جميع أنحاء العالم. فقد تفحصّوا الإجراءات والقوانين الجيدة التي تحمي وتساعد الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها. وفكّروا أيضا في الوعود التي قطعتها البلدان من أجل حماية الأطفال من الضرر. وفي سنة ٢٠٠٥، اعتمدت الأمم المتحدة هذه المبادئ التوجيهية. ويجب أن تستخدمها الحكومات وكل الأشخاص العاملين مع الأطفال الذين تضرّروا من الجريمة أو شاهدوا تضّرر أشخاص آخرين.

وفي نهاية هذه الوثيقة ستجد قائمة من الكلمات مع معانيها. وستساعدك لتفهم بشكل أفضل الكلمات التي قد تكون جديدة بالنسبة لك.

لا تخجل إذا شعرت بالخوف قبل الذهاب إلى المحكمة، فهذا أمر طبيعي.

وهذه الوثيقة، التي تسمّى "المبادئ التوجيهية" تهدف بالتحديد إلى التأكّد من أن تجربتك أمام المحكمة تمر بشكل سلس قدر الإمكان وأن يُتاح لك كل ما قد تحتاج إليه خلال هذا الإجراء.

المبادئ التوجيهية

اتفقت البلدان في جميع أنحاء العالم على أنه ينبغي أن يُعامَل الناس معاملة عادلة وأن يعيشوا مع بعضهم البعض في حرية وسلام. ويرتكز هذا الأمر على الفكرة القائلة بأن لكل شخص "حقوقا" متساوية وأن حقوق كل شخص ينبغي أن يعترف بها ويحترمها الجميع. ولكل الأطفال الحقوق نفسها وهي معترف بها في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. والهدف من هذه الحقوق هو التأكّد من أن لدى الأطفال ما يحتاجون إليه لكي ينموا ويترعرعوا ويتعلّموا في أمان وبصحة جيدة ليصبحوا أعضاء كاملين في مجتمعهم. وكل هذه الحقوق مهمة وينبغي احترامها في كل الأوقات.

وتساعد هذه المبادئ التوجيهية على التأكّد من أن القوانين والقواعد الموجودة في بلد من البلدان تحمي حقوق الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها حماية كاملة.

كطفل، لديك حقوق.
وحقوقك مدوّنة في معاهدة اعتمدتها الأمم المتحدة أو في اتفاق اعتمدته الأمم المتحدة.

ما هي حقوقك؟

لك الحق في المعاملة بكرامة وعطف. ويعني هذا أنه ينبغي أن يُبدي الناس لك الاحترام والتفهّم على الدوام.

١- ينبغي أن يعامَل الأطفال الضحايا والشهود بعناية وحسّ مرهف طوال فترة إجراءات العدالة.

٢- ينبغي أن يعامَل كل طفل بصفته فردا له احتياجاته ورغباته ومشاعره الخاصة.

الهدف من إجراءات العدالة هو تحقيق العدالة على الدوام.

*تشمل **إجراءات العدالة** عدة خطوات لتصليح الضرر الذي سبّبه شخص انتهك القانون. وهي تبدأ عندما تكتشف الشرطة، أو أشخاص آخرون يسهرون على التأكّد من إطاعة القوانين، أن القانون قد انتُهك. ويلي هذا عادة تحقيق لجمع الأدلّة. وإذا كانت هناك محاكمة، فهي تأتي بعد ذلك. وأخيرا تُتخذ قرارات بشأن ما يمكن فعله من أجل المساعدة على تصليح الضرر الذي وقع.*

٣- ينبغي للأشخاص الذين يحققون في جريمة ألا يقضوا مع الطفل إلا الوقت اللازم لمعرفة ما حدث.

٤- ينبغي للأشخاص الذين يجرون مقابلة مع طفل ضحية أو شاهد أن يكونوا مدربيَّن بشكل خاص لكي يطرحوا الأسئلة الصحيحة وباحترام. وينبغي أن يفكّروا فيما يحتاج إليه الطفل وأن يعاملوه بعدل واحترام.

٥- ينبغي أن يراعي كل الأشخاص الذين يتعاملون مع طفل ضحية أو شاهد، احتياجات الطفل وأفكاره ومشاعره. وينبغي أن يتحدّثوا مع الطفل في مكان يشعر فيه بالراحة والأمان. وينبغي أن يتكلّموا بلغة يستعملها الطفل ويفهمها.

يجب أن يتصرّف الأشخاص الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة-رجال الشرطة والقضاة وغيرهم-بلطف.

وحين تلتقي بهؤلاء الأشخاص، يمكنك أن تخبرهم ما إذا كنت لا تشعر بارتياح-لأي سبب من الأسباب-أو ما إذا كنت تحتاج إلى شيء معيّن.

وينبغي أن يقوموا بكل ما في وسعهم لمساعدتك وإلا فينبغي أن يخبروك بسبب عدم مساعدتك إن لم يكونوا يستطيعون المساعدة.

لك الحق في الحماية من التمييز. ويعني هذا أن لك الحق في المعاملة بعدل. فكل طفل في العالم يبدو مختلفا وتكون عنده أفكار وتقاليد مختلفة. وتشبه هذه الاختلافات قوس قزح حيث يجلب كل لون فيه جمالا خاصا إلى العالم ويجعله أكثر إثارة للاهتمام. ومن المهم أن تُحتَرم دائما الاختلافات بين الناس، بما في ذلك الاختلافات في السنّ وفي التعليم وفي الخلفية الأسرية.

١- ينبغي معاملة الأطفال الضحايا والشهود بشكل عادل وعلى قدم المساواة أيا كانوا، وأينما كانوا يعيشون، وأيّا كان عمل والديهم، وأيّا كانت اللغة التي يتحدثون بها، وأيا كانت ديانتهم، وأيّا كان ما يفكّرون فيه أو يقولونه، وسواء كانوا فتيانا أو فتيات، وأغنياء أو فقراء. ويشمل هذا المهاجرين واللاجئين والأطفال المرضى أو الذين لا يستطيعون السمع أو التكلّم، أو الذين يستعملون كرسي مُقعدين أو عكاكيز.

٢- يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة وحماية خاصتين، بسبب الطريقة التي تضرّروا بها. وقد يكون الأمر كذلك إذا كان الأطفال قد تعرّضوا لاعتداء جنسي. ويمكن أيضا أن يكون للفتيان والفتيات احتياجات مختلفة. وينبغي توفير مساعدة خاصة من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال وحمايتهم.

٣- للأطفال من كل الأعمار الحق في المشاركة الكاملة في إجراءات العدالة، إلا إذا لم يكن ذلك في مصلحتهم الفضلى. وعندما يكون الطفل شاهدا، فينبغي أن تُحترم

شهادته باعتبارها شهادة صحيحة ما لم يثبت العكس، وما دام الطفل يفهم الأسئلة ويجيب عنها دون مساعدة. ولا ينبغي أن يعاني الطفل من الضرر أو يُعرَّض للخطر بسبب مشاركته في هذه الإجراءات.

لكل الأطفال الحقوق نفسها مهما يكن عرقهم أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو أصلهم أو ممتلكاتهم أو إعاقتهم أو مولدهم أو وضعهم أو وضع والديهم.

لك الحق في الحصول على المعلومات. ويعني هذا أن لك الحق في أن يُقال لك وأن تعرف ما يحدث وفي أن تطرح أسئلة إذا لم تفهم.

١- الأطفال الضحايا والشهود وأُسرهم والأشخاص الذين يدافعون عنهم، منذ المرة الأولى التي يتصلون فيها بنظام العدالة وطوال فترة إجراءات العدالة، لهم الحق في الحصول على المعلومات التالية في أسرع وقت ممكن:

- لهم الحق في أن يُبلّغوا بأنواع الخدمات الصحية والنفسية وغيرها من الخدمات المتاحة لمساعدتهم، وكيفية الاستفادة من هذه الخدمات. ولهم أيضا الحق في معرفة كيفية الحصول على أنواع أخرى من المشورة أو المساعدة. ويمكن أن يكون لهم الحق، حسب الحالة، في الحصول على المساعدة المالية بسبب الضرر الذي لحق بهم أو الحصول على أموال طوارئ لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الملحّة.

- لهم الحق في أن يُبلّغوا بما سيحدث في كل مراحل إجراءات العدالة. وينبغي أن يُقال للأطفال ما الذي يُنتظر منهم عندما يشهدون، ولماذا تعدّ شهادتهم مهمة، ومتى ستكون وكيف ستتم. كما ينبغي أن يُقال لهم كيف ستساعد هذه الشهادة في معرفة ما حدث. وينبغي أن يُبلَّغوا أيضا بالأساليب المختلفة التي يمكن أن يسألوا بها خلال التحقيق والمحاكمة.

- لهم الحق في أن يُبلَّغوا بالمكان والزمان اللذين ستجرى فيهما جلسات الاستماع وبالأحداث المهمة الأخرى؛

- لهم الحق في أن يُقال لهم ما هي الحقوق التي يحظى بها الأطفال الضحايا والشهود كما شُرحت في اتفاقية حقوق الطفل وإعلان مبادئ العدل الأساسية المتعلقة بضحايا الإجرام والتعسّف في استعمال السلطة، وكيف ستتم حماية هذه الحقوق؛

- لهم الحق في أن يُقال لهم ما الذي يحدث للشخص المشتبه بأنه انتهك القانون، والذي يُطلق عليه أيضا اسم المتهم. وهذا يشمل أيضا إخبارهم بما إذا كان المتهم قد اعتُقل أو أُلقي القبض عليه، وأين يُحتجز ولأي مدّة وماذا سيحدث له بعد المحاكمة؛

- لهم حق في أن يقال لهم ما إذا كان يمكنهم الحصول على تعويض يساعدهم على التعافي من الضرر الذي لحق بهم، سواء كان التعويض من الشخص الذي انتهك القانون أم من الحكومة، وكيفية الحصول عليه عندما يكون ذلك ممكنا.

لا تتردّد في السؤال عن أي شيء تريد معرفته عن إجراءات العدالة وعن الكيفية التي يمكن للأشخاص مساعدتك بها خلال هذه الإجراءات.

كما يجب أن تتذكّر أنه يتعيّن عليك دائما أن تقول الحقيقة للأشخاص الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة. وإذا كنت تشعر بالخوف من قول الحقيقة، لأي سبب من الأسباب، تذكّر أن رجال الشرطة والقضاة والأشخاص الآخرين الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة موجودون لمساعدتك وكذلك لحمايتك إذا اقتضى الأمر.

لك الحق في أن يُستمع إليك وفي أن تعبّر عن آرائك وشواغلك. ويعني هذا أن لك الحق في إعطاء رأيك، وفي أن يُسمع ويؤخذ بجدّية. ولكل طفل الحق في أن يقول ما يعتقد أنه ينبغي أن يحدث حين يتخذ البالغون قرارات بشأن حياته. ويشمل هذا القرارات المتخذة في إجراء قانوني. وعندما يكبر الأطفال سيتحملون مسؤولية أكبر في انتقاء الخيارات التي تؤثّر في حياتهم.

١- ينبغي أن يبذل الأخصائيون والأشخاص الآخرون الذين يعملون في نظام العدالة كل مجهود من أجل السماح للأطفال الضحايا والشهود بالتعبير بحرّية وبطريقتهم الخاصة عمّا يفكّرون فيه وما يشعرون به، وذلك من خلال:

- التأكّد من أن الأطفال الضحايا والشهود يستطيعون التكلّم عن شواغلهم ومخاوفهم بشأن مشاركتهم في إجراءات العدالة. وينبغي أن يُسمح للأطفال بتقرير كيفية إدلائهم بشهادتهم وأن يُشجَّعوا على التكلّم عن مشاعرهم بعد انتهاء المحاكمة؛

- التأكّد من أن البالغين يأخذون مأخذ الجدّ شواغل وآراء الأطفال. وعندما يتعذّر القيام بشيء طلبه الطفل فمن المهم شرح ذلك حتى يفهم الطفل السبب.

الأشخاص الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة-رجال الشرطة والقضاة وغيرهم-يهتمون بما تريد أن تقوله لهم.

ولا تتردّد أو تشعر بأنك أبله إذا لم تجد الكلمات المناسبة التي تريد قولها أو لم تعرف كيف تشرح ما عليك قوله. ساعدهم فقط على أن يفهموا أن لديك شيئا تقوله وسيساعدونك.

وإذا كنت تريد أن تكلّم شخصا معيّنا ولا تريد أن يسمع أشخاص آخرون ما تقوله، فيمكنك أن تطلب من هذا الشخص أن تتكلّم معه على انفراد دون وجود أشخاص آخرين.

لك الحق في الحصول على مساعدة فعّالة.

ويعني هذا أن لك الحق في الحصول على المساعدة.

١- ينبغي أن يكون في استطاعة الأطفال الضحايا والشهود، وأفراد أسرهم، عندما يكون ذلك لازما، الحصول على المساعدة من أخصائيين مدربيَّن، مثل الأطباء والممرّضات والمحامين والقضاة ورجال الشرطة والأخصائيين الاجتماعيين وكل الأشخاص الآخرين الذين يعملون مع الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها.

٢- يمكن الحصول على المساعدة في شكل مساعدة قانونية أو رعاية صحية أو خدمات اجتماعية أو تعليمية أو في شكل مال. ويمكن أن تشمل المساعدة الخدمات الطبية والنفسية التي يمكن أن تساعد الأطفال إذا كانوا قد تعرّضوا للأذى أو لحق بهم الضرر. وتشمل كذلك أية خدمات قد تكون لازمة لمساعدة الأطفال على التعافي والشعور بالأمان.

٣- وينبغي أن يبذل الأخصائيون قصارى جهدهم للعمل معا عند مساعدتهم للأطفال الضحايا والشهود حتى لا يضطر الأطفال إلى تمضية وقت أطول من اللازم في إجراءات العدالة.

٤- ينبغي أن يتلقّى الأطفال الضحايا والشهود المساعدة من الأخصائيين المدربيَّن على مساعدتهم. ووظيفة هؤلاء الأخصائيين هي أن يشرحوا للأطفال ما سيحدث في كل مرحلة من مراحل إجراءات العدالة وما سيُنتظر منهم. كما يشرح هؤلاء الأخصائيون للأطفال ولأسرهم أماكن الحصول على أشكال الدعم المختلفة.

٥- ينبغي للأخصائيين أن يستحدثوا أساليب لمساعدة الأطفال على الإدلاء بشهاداتهم وإعطاء الأدلة بشكل أسهل. ويمكن أن تشمل هذه الأساليب:

- التأكّد من وجود أخصائيي الأطفال الضحايا والشهود لكي يساعدوا الأطفال الذين قد تكون لديهم احتياجات خاصة؛

- التأكّد من وجود الأخصائيين أو أفراد الأسرة الأقربين مع الطفل خلال شهادته كلّما كان ذلك لازما، ما دام ذلك يخدم مصالح الطفل الفضلى؛

- التأكّد من أن هناك شخصا بالغا عيّنته المحكمة ليكون "وصيّا قانونيا" على الطفل. وقد يكون هذا ضروريا إذا كان أحد والدي الطفل أو الشخص المسؤول عنه غير موجود لاتخاذ قرارات تخدم مصالح الطفل الفضلى.

إذا كنت تخاف من الأشخاص الذين يجرون مقابلة معك أو كنت تشعر بأنك متضايق، فاطلب أن تتكلّم مع شخص يعمل في مجال إجراءات العدالة يمكن أن تثق به ويكون لطيفا معك.

لا تتردّد في طلب أي شيء قد تحتاج إليه خلال إجراءات العدالة. وإذا تعذّرت تلبية احتياجاتك، فينبغي للأشخاص أن يشرحوا لك السبب وينبغي أن يقوموا دائما بما في وسعهم ليجدوا حلاً ويحسّنوا حالتك.

لك الحق في الخصوصية. وهذا يعني أن لك الحق في الاحتفاظ بمعلوماتك الشخصية لنفسك. ويعني أشياءً أخرى أيضا.

الحق في الخصوصية يعني أن لك الحق في:

- *أن تحتفظ بمعلوماتك الشخصية لنفسك؛*
- *ألا تكشف عن هويتك في بعض الحالات؛*
- *أن تعيش حياتك دون أن يراقبك الآخرون؛*
- *أن تتكلّم مع الأشخاص الذين تريد التحدّث معهم دون أن يستمع إليك أشخاص آخرون؛*
- *أن تُترك وشأنك.*

١- من المهم أن تُحمى خصوصية كل الأطفال الضحايا والشهود.

٢- عندما يشارك الطفل في إجراءات العدالة، لا يحق لأي شخص، باستثناء الأشخاص الذين يثق بهم الطفل، أن يعلم بأن الطفل يشارك في هذه الإجراءات. وينبغي أن يُبقي البالغون اسم الطفل سرّيا وألا يعطوا أيّة معلومات من شأنها أن تكشف عن هوية الطفل.

٣- لحماية الطفل، ينبغي إبعاد عامة الناس ووسائط الإعلام عن قاعة المحكمة أثناء إدلاء الطفل بشهادته.

مشاركتك في إجراءات العدالة هي مشاركة خاصة: لا ينبغي أن يعلم بها أي شخص إلا الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة.

وعندما تتكلّم في قاعة المحكمة، ينبغي للقاضي أن يمنع عامة الناس والصحافيين من الحضور.

لك الحق في الحماية من المشقة أثناء إجراءات العدالة. ويعني هذا أن لك الحق في أن تُحمى من المعاملة السيئة منذ الوقت الذي اكتُشفت فيه الجريمة، وطوال فترة التحقيق في تلك الجريمة والمحاكمة.

١- ينبغي أن يكون الأخصائيون متفهّمين ولطفاء على الدوام. وينبغي أيضا:

- أن يبقوا مع الأطفال الضحايا والشهود طوال كل مراحل إجراءات العدالة، مقدّمين لهم المساعدة والدعم؛

- أن يتأكّدوا من أنه عندما يُنتظر من الطفل حضور جلسات الاستماع والمحاكمات، ينبغي أن تكون الجلسات مخطّطة مسبقا بحيث يكون لدى الطفل الوقت للاستعداد. وينبغي أن يلتقي الأطفال الضحايا والشهود بالأخصائيين أنفسهم طوال فترة الإجراءات للحصول على المساعدة؛

- أن يتأكّدوا من أن المحاكمة تنتهي في أقصر وقت ممكن، ما لم يكن التأخير في مصلحة الطفل الفضلى. وينبغي أن تُجرى التحقيقات التي يشارك فيها أطفال بشكل سريع قدر الإمكان وينبغي أن تكون هناك قوانين أو قواعد في المحكمة للتأكّد من أن القضايا التي يشارك فيها الأطفال تُسمع أولا. وينبغي أن لا يُطلب من الطفل المجيء إلى المحكمة إلا عندما يكون ذلك ضروريا؛

- أن يتأكّدوا من أن الأطفال يُستجوبون في قاعات خاصة حيث يمكنهم أن يشعروا بالراحة والأمان. كما ينبغي أن تُهيّأ قاعات المحكمة بشكل يجعل الأطفال يشعرون بالراحة. وينبغي أن يكون في استطاعة الأطفال أخذ استراحات خلال إدلائهم بشهاداتهم، وينبغي أن تُنظّم جلسات الاستماع في أفضل وقت من اليوم بالنسبة لسنّ الطفل ونضجه. وينبغي عمل كل شيء ممكن لتسهيل إدلاء الطفل بشهادته؛

- أن يحدّدوا عدد المرات التي يُستجوب فيها الطفل ويعطي فيها شهادة عمّا حدث، ويحضر فيها جلسات الاستماع. وأحد الأساليب لفعل هذا هو تسجيل ما يقوله الطفل بكاميرا الفيديو؛ لكي لا يضطر إلى أن يكون حاضرا في قاعة المحكمة؛

- أن يتأكّدوا من عدم حدوث اتصال بين الطفل والمتهم، الذي يُعرف أيضا باسم مرتكب الجريمة المزعوم، إلا عند الضرورة القصوى. وعندما يُستجوب الأطفال في المحكمة، ينبغي أن يتم ذلك دائما بعيدا عن أنظار المتهم. ولا ينبغي أبدا أن يستجوب المتهم الطفل. كما ينبغي أن

تُتاح للأطفال الذين يدلون بشهاداتهم غرف انتظار منفصلة وأماكن خاصة لإجراء المقابلات؛

- أن يتأكّدوا، بمساعدة من القاضي، من أن الأطفال يستجوبون في المحكمة بأسلوب يفهمونه ولا يخيفهم.

ينبغي أن يبذل الأشخاص ما في وسعهم ليجعلوا إجراءات العدالة قصيرة قدر الإمكان وليحدّوا من الإزعاجات التي قد تواجهها بسبب ذلك.

وإذا لم تكن تريد رؤية الشخص الذي ارتكب الجريمة، فقل ذلك وحينها سيعمل الأشخاص على التأكّد من ألا يكون لك أي اتصال به أكثر مما هو ضروري وأن تكون محميا في كل وقت تلتقي به، حتى لا يستطيع أن يؤذيك أو يخيفك.

لك الحق في الأمان. ويعني هذا أن لك الحق في أن تشعر بالأمان وألا تتعرّض للأذى.

١- عندما يكون هناك احتمال بأن يتضرّر طفل ضحية أو شاهد، فمن المهم جدا إبلاغ السلطات بالأخطار المحتملة. والسلطات هي مجموعة الأشخاص الذين لديهم القدرة على التأكّد من أن الناس يتبعون القواعد.

وقد يكونون رجال شرطة أو بالغين آخرين قادرين على توفير الحماية. ومن المهم حماية الطفل من أي خطر ممكن، قبل إجراءات العدالة وخلالها وبعدها.

٢- ينبغي أن يُطلب من الأخصائيين الذين يكونون على اتصال بالأطفال أن يخبروا السلطات إذا كانوا يشتبهون بأن طفلا ضحية أو شاهدا قد تضرّر أو يمكن أن يتضرّر. فهذا جزء من عملهم.

٣- ينبغي أن يُدرّب الأخصائيون على منع الأشخاص من محاولة ترهيب الأطفال الضحايا والشهود أو تهديدهم أو إيذائهم. ويكون الشخص عرضة للترهيب عندما يكون خائفا من احتمال أن يجبره شخص ما على فعل أو قول شيء ضد إرادته. ويمكن أن يهدّد الأطفال شخص يقول لهم إن شيئا سيئا سيحدث لهم إن هم رفضوا أن يفعلوا ما يقوله لهم. وإذا كانت هناك أية إمكانية بأن يتعرّض طفل ضحية أو شاهد للترهيب أو التهديد أو الضرر، فيجب اتخاذ خطوات للتأكّد من أن الطفل في أمان.

وفيما يلي بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لجعل الأطفال الضحايا والشهود في أمان:

- التأكّد من أن الطفل غير مضطر إلى أن يلتقي، في أي وقت من الأوقات، بالشخص المتهم بانتهاك القانون، إلا عند الضرورة القصوى؛

- التأكّد من أن يُجبر أي شخص قد يؤذي الطفل على البقاء بعيدا عنه عن طريق أوراق من المحكمة تسمّى "أوامر زجرية". وينبغي أيضا أن يوُضع اسم الشخص الذي طُلب منه البقاء بعيدا عن الطفل على قائمة رسمية لكي يعلم رجال الشرطة وكل الأشخاص الآخرين الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة أن المحكمة أمرت ذلك الشخص بالبقاء بعيدا عن الطفل؛

- إذا كان المتهم يهدّد الطفل فينبغي عندئذ أن يبقى في السجن حتى تبدأ المحاكمة أو إبقائه بعيدا عن الطفل عن طريق كفالة "عدم الاتصال" الخاصة. والكفالة هي مبلغ من المال يجب أن يدفعه المتهم لكي يبقى خارج السجن قبل المحاكمة وخلالها. وعندما يحضر المتهم المحاكمة يُعاد إليه هذا المال. وعندما يتخلّف المتهم عن حضور المحاكمة، فإن المحكمة تحتفظ بهذا المال. وتعني كفالة "عدم الاتصال" أنه لا يُسمح للشخص المتهم بالبقاء خارج السجن إلا مقابل دفع مبلغ الكفالة وشريطة ألا يتصل بالطفل الضحية أو الشاهد. ولا يُسمح دائما للشخص المتهم بارتكاب جريمة بالبقاء خارج السجن بكفالة، ولا سيما إذا كانت الجريمة التي اتهم بها خطيرة جدا؛

- إحدى الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها لحماية الطفل هي وضع المتهم تحت الإقامة الجبرية. وتعني الإقامة الجبرية أنه ليس من المسموح للمتهم أن يغادر بيته حتى تحين المحاكمة؛

- يمكن أن يُطلب من رجال الشرطة أو غيرهم من موظفي وكالات الحماية أن يحموا الطفل الضحية أو الشاهد كلّما كان ذلك ضروريا؛

- هناك طريقة أخرى مهمة لحماية الأطفال الضحايا أو الشهود وهي وضعهم في مكان آمن وإبقاء ذلك المكان سرّياً.

يجب أن يبذل الأشخاص الذين يعملون في مجال إجراءات العدالة-رجال الشرطة أو القضاة وغيرهم-ما في وسعهم لحمايتك، إذا كان هذا ضروريا.

ويجوز للقضاة منع الأشخاص الذين قد يؤذونك من الاقتراب منك. وإذا رأيت شخصا تعرف أنه ممنوع من الالتقاء بك، فابلغ بذلك فورا شخصا يعمل في مجال إجراءات العدالة؛ وسيحميك ويتأكّد من أن هذا الشخص سيبقى بعيدا عنك في المستقبل.

وإذا كنت تشعر بأنك قد تكون في خطر، فقل ذلك لشخص تثق به يعمل في مجال إجراءات العدالة. وسيقوم بما في وسعه لحمايتك، أو سيطمئنك إذا لم يكن هناك أي تهديد.

لك الحق في جبر الضرر. ويعني هذا أن لك الحق في الحصول على تعويض مقابل ما لحق بك من ضرر، لمساعدتك على التعافي.

ما هو جبر الضرر؟

يُعطى جبر الضرر للتعويض من ضرر. وهو يساعد الناس على التعافي والشفاء. ويمكن أن يُعطى جبر الضرر إما على شكل نقود أو عناية طبية أو غير ذلك من أشكال الدعم الصحي أو الاجتماعي. وعندما يُبدي الناس احترامهم للضحية ويعترفون بالضرر الذي لحق به، فإن ذلك أيضا شكل من أشكال جبر الضرر.

١- ينبغي أن يتلقّى الأطفال الضحايا، كلّما كان ذلك ممكنا، جبر الضرر الذي يساعدهم على التعافي من الضرر الذي لحق بهم. وجبر الضرر هو اعتراف رسمي بالضرر الذي لحق بالأطفال الضحايا. ويساعد جبر الضرر الأطفال الضحايا على استعادة صحتهم ورفاهيتهم. ويمكن أيضا أن يساعد الأطفال على بدء حياة جديدة. وينبغي أن تُتخذ خطوات من أجل التأكّد من أن الأطفال الضحايا يستطيعون طلب جبر الضرر والحصول عليه.

٢- ينبغي، كلّما كان ذلك ممكنا، أن يُتخذ القرار المتعلق بتوفير جبر الضرر وقت المحاكمة، طالما أن الطفل محمي وأن احتياجاته وآراءه تؤخذ بعين الاعتبار. كما ينبغي تشجيع الأشكال الأخرى من إجراءات العدالة غير الرسمية والمجتمعية مثل العدالة التصالحية. وتركّز العدالة التصالحية على التعويض من الضرر الذي سبّبه عمل إجرامي وليس على العقاب.

٣- ويمكن أن يأتي جبر الضرر من جهات مختلفة وبطرق مختلفة. ويمكن أن يُطلب من الشخص الذي ثبت أنه مذنب بانتهاك القانون أن يوفّر جبر الضرر للضحية. ويمكن أن يأتي جبر الضرر أيضا من الحكومة عن طريق برامج تساعد ضحايا الجريمة. وكلّما كان ذلك مناسبا، ينبغي أن يعوّض جبر الضرر من تكاليف إعادة الإدماج الاجتماعي، والعلاج الطبي وخدمات رعاية الصحة العقلية والخدمات القانونية. وينبغي أن تكون هناك قواعد لضمان حصول الضحايا على جبر الأضرار.

إذا عانيت بسبب ارتكاب جريمة، لأنك تضرّرت أو لأن من تحبهم تضرّروا، فإن القضاة قد يقرّرون، إذا كان ذلك ممكنا، منحك جبر ضرر يساعدك على التعافي. ويمكن أن يكون جبر الضرر، على سبيل المثال، مبلغا من المال أو رعاية طبية أو دعما اجتماعيا.

لك الحق في الانتفاع من تدابير وقائية خاصة. ويعني هذا أن لك الحق في أن تُحمى من المزيد من الأذى.

١- توجد قواعد لحماية حقوق جميع الأطفال ووقايتهم من التعرّض للضرر ومن المعاناة من أي أذى. لكن ينبغي أن يتخذ البالغون خطوات إضافية للتأكّد من حماية الأطفال الضحايا والشهود.

٢- عندما يكون خطر تعرّض الطفل الضحية للضرر محتملا، يجب اتخاذ إجراءات خاصة لحماية هذا الطفل. وستكون هناك حاجة إلى إجراءات معيّنة لحماية الأطفال الذين تعرّضوا للأذى في بيوتهم، والأطفال الذين استُخدموا للأغراض الجنسية، والأطفال الذين عانوا من الضرر بينما كانوا يعيشون في مؤسسات، والأطفال الذين نُقلوا من بلد إلى آخر لأغراض العمل أو الجنس أو شكل آخر من سوء المعاملة.

سيحاول الناس أيضا أن يتأكّدوا، بعد إجراءات العدالة، من ألا تحدث الجرائم من جديد أبدا. وإذا كنت ضحية جريمة-أي أنك تضرّرت مباشرة- فإن الناس سيتخذون، بشكل خاص، إجراءات معيّنة لضمان ألا يتكرّر أبدا ما حدث لك.

كيف تصبح حقوقك حقيقية في حياتك اليومية

١- ينبغي أن يُدرَّب الأخصائيون الذين يعملون مع الأطفال الضحايا والشهود على كيفية حماية وتلبية احتياجات الأطفال الضحايا والشهود. وينبغي أن تُقدّم إلى هؤلاء الأخصائيين أحدث معلومات وتدريب لكي يستطيعوا تحسين عملهم باستمرار.

٢- ينبغي أن يتلقّى الأخصائيون التدريب:

- لتعلّم ما يتعلق بحقوق الإنسان، ولا سيما حقوق الطفل. ويشمل هذا فهم أن الأطفال الضحايا والشهود ليسوا كلّهم متشابهين وأن لديهم احتياجات مختلفة؛

- لتعلّم الطريقة الصحيحة للتصرف عند العمل مع الأطفال وكيفية شرح عملهم للأطفال؛

- لإدراك متى يكون الطفل في خطر أو يكون قد عانى من الضرر، باكتشاف علامات أو جروح أو بملاحظة طريقة تصرّف الطفل، الأمر الذي يمكن أن يُظهر أن الطفل قد تعرّض لأذى أو لتهديد؛

- لمعرفة متي ينبغي اتخاذ إجراءات فورية لمساعدة الطفل، وأين ينبغي أن يُنقل الطفل من أجل المساعدة، مع التأكّد دائما من أن خصوصية الطفل محمية؛

- لتعلّم كيفية التكلّم مع الأطفال من كل الأعمار حتى يشعر الأطفال بالراحة ويفهموا ما الذي يجري. ويشمل هذا الاستماع إلى الأطفال والمساعدة على طمأنة الأطفال المرتبكين أو الخائفين؛

- لتعلّم أساليب طرح الأسئلة على الأطفال التي لا تخيفهم ولا تضرّهم ولكنها ستساعدهم على إظهار الحقيقة؛

- لتعلّم ما يتعلق بالأدوار والمهن المختلفة للأخصائيين الذين يعملون مع الأطفال الضحايا والشهود.

- ينبغي أن يبذل الأخصائيون قصارى جهدهم للعمل معا، بحيث يساهم كل منهم بما يستطيعه للتأكّد من حصول الأطفال الضحايا والشهود على أفضل ما يمكن من الرعاية والحماية. وقد يكون من الضروري وضع قواعد للتأكّد من أن كل واحد يقوم بمهمته بشكل جيد.

- ينبغي أن تتقاسم جميع البلدان المعلومات المهمة وأن تعمل معا للتعرّف على الأشخاص البالغين الذين يسافرون إلى بلدان مختلفة لإيذاء الأطفال، وللتحقيق مع هؤلاء البالغين واتخاذ إجراءات قانونية ضدهم.

- ينبغي أن يستخدم الأخصائيون هذه المبادئ التوجيهية لوضع قوانين وقواعد أخرى لمساعدة الأطفال الضحايا والشهود المشاركين في إجراءات العدالة.

- ينبغي أن يفكّر الأخصائيون فيما إذا كانت المهنة التي يعملون فيها تساعد حقا الأطفال وما إذا كانت الوكالات الأخرى العاملة في مجال إجراءات العدالة تؤدّي عملها جيدا أيضا. وينبغي أن يفكّروا دائما في كيف يمكنهم أن يقوموا بعمل أفضل لحماية الأطفال الضحايا والشهود لكي يمكن لهذه المبادئ التوجيهية أن تكون ذات تأثير حقيقي في حياة جميع الأطفال.

لا ينبغي أن تكون المشاركة في إجراءات العدالة مخيفة.

ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها موجودة هنا لتساعدك على التأكّد من أنك تتلقّى كل مساعدة وحماية قد تحتاج إليها خلال هذه الإجراءات.

كلمات ربما لا تفهمها

(الـ) متهم: عندما تكون هناك أسباب قوية للاعتقاد بأن شخصا ما انتهك القانون، يطلق على ذلك الشخص اسم المتهم. وتقرّر المحكمة ما إذا كان المتهم قد انتهك القانون فعلا وتقرّر، إذا كان الأمر كذلك، الخطوات التي يمكن اتخاذها لتصليح الضرر الحاصل ومنع المزيد من الضرر.

مرتكب الجريمة المزعوم: الشخص المتهم بارتكاب جريمة.

مصالح الطفل الفضلى: أي شيء يقوم به أي شخص ويؤثر في الأطفال ينبغي أن يكون في مصلحتهم وأن يساعدهم على تحقيق آمالهم وأحلامهم المستقبلية. وعندما يتخذ البالغون القرارات ينبغي أن يفكّروا في كيف ستؤثّر قراراتهم في الأطفال. ويشمل هذا التأكّد من حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والإهمال منذ اللحظة التي ولدوا فيها. ويشمل أيضا التأكّد من توفير الرعاية المناسبة للأطفال وتوفير المياه النظيفة والطعام المغذّي والبيئة النظيفة لهم وإعالتهم لكي يتمتّعوا بصحة جيدة ويشعروا أنهم بخير عندما ينمون ليصبحوا بالغين. وعندما يشارك الأطفال في إجراءات المحكمة كضحايا أو

كشهود، ينبغي أن تحلّ مصالح الطفل في المقام الأول. وفي جميع الحالات، عندما يشارك الأطفال، ينبغي حمايتهم من المزيد من الضرر ومساعدتهم على المشاركة لكي تؤخذ آراؤهم ووجهات نظرهم في الاعتبار وتُحترم.

الطفل: الطفل هو أي شخص يقلّ عمره عن ١٨ سنة.

اتفاقية حقوق الطفل: الاتفاقية هي اتفاق بين البلدان. وتُسمّى الاتفاقيات أحيانا معاهدات أو مواثيق أو اتفاقات دولية أو صكوكا قانونية. وتعترف اتفاقية حقوق الطفل بحقوق جميع الأطفال. والهدف من هذه الحقوق هو التأكّد من أن يكون لدى الأطفال ما يحتاجون إليه لكي ينموا ويترعرعوا ويتعلّموا في أمان وبصحة جيدة وليصبحوا أعضاء كاملين في مجتمعهم. وبتوقيع البلدان على اتفاقية حقوق الطفل، تتعهّد بأن تعامل جميع الأطفال في كل مكان باحترام وبأن تحمي حقوقهم. وهذه الاتفاقية هي معاهدة حقوق الإنسان التي تحظى بأوسع قبول في التاريخ، وقد وافق أو "صادق" عليها كل بلد في العالم باستثناء بلدين.

الطفل الضحية: هو شخص يقلّ عمره عن ١٨ سنة عانى من ضرر عندما انتُهك القانون. ولكل الأطفال الحقوق نفسها في أن يحظوا بالحماية، بغض النظر عن الدور الذي قد يكون لهم في الجريمة أو في محاكمة المتهم.

الطفل الشاهد: هو شخص يقلّ عمره عن ١٨ سنة شاهد أو سمع ما حدث أو يعرف شيئا يمكن أن يساعد على شرح الحقيقة بشأن ما حدث عندما انتُهك القانون.

التعويض: هو مال أو شيء آخر يعطى لشخص ما لتعويضه من الضرر الذي عانى منه.

المحكمة: عندما يُتهم شخص بانتهاك القانون، فإن ذلك الشخص يُؤخذ إلى مكان خاص يسمّى محكمة ويجب عليه أن يشرح ما حدث. ويُطلب من أشخاص آخرين أيضا المجيء ليقولوا روايتهم عما حدث. ويستمع الأشخاص الموجودون في المحكمة لكل واحد، ويوضّحون ما يقوله القانون، وبعد ذلك يقرّرون ما إذا كان القانون قد انتُهك وما يجب فعله بشأن ذلك.

الجريمة: تُرتكب الجريمة عندما ينتهك شخص القانون.

إعلان مبادئ العدل الأساسية المتعلقة بضحايا الإجرام والتعسف في استعمال السلطة: اعتمدت الأمم المتحدة هذا الإعلان في سنة ١٩٨٥ من أجل حماية حقوق كل الأشخاص الذين كانوا ضحايا الجريمة وتضرّروا بسبب الأشخاص الذين انتهكوا القانون. ويقول الإعلان إنه ينبغي أن تتأكّد البلدان من أن كل ضحايا الجريمة يُعاملون بعدالة ويحصلون على المساعدة

الـتـي يـحـتـاجون إليها للشفاء والتعافي من الضرر الذي عانوا منه.

التمييز: كل شخص في العالم يبدو مختلفا ولديه أفكار وتـقـالـيـد مختـلـفة. وعندما لا يُعامل الأشخاص بعدالة بسبب هذه الاختلافات، فإنهم يتعرّضون للتمييز. ومن المهم أن تُحترم دائما اختلافات الأشخاص. وهذا ينطبق على الفتيان والفتيات، أيّا كانوا، وأيّا كان مكان عيشهم، وعمل والديهم، واللغة التي يتحدّثون بها، ودينهم، وما يفكّرون فيه أو ما يقولونه، وتوجّههم الجنسي، وسواء كانوا أغنياء أم فقراء.

الأدلة: معلومات أو أشياء تُستخدم للمساعدة على إثبات جرم شخص متهم بجريمة أو براءته.

الـوصـي أو الـوصـي الشـرعـي: هـو بـالـغ يكون مسؤولا عـن رعـايـة ورفـاه الـطـفـل عنـدما لا يكون للطفل والدان.

المُذنب: عـنـدمـا يـنـتـهـك شخـص القـانون يكـون مرتكبا لجريمة.

جلسة الاستماع: الجلسة التي يقول فيها المتهم والضحايا والشـهـود روايـتـهـم كـمـا يـتـذكّـرونها. وخلال جلسة الاستماع يُسأل الشهود عما حدث ويُطلب منهم شرح ما شاهدوه وما فعلوه.

البريء: الشخص الذي لا ينتهك القانون يكون بريئا من الجريمة.

المقابلة: هي اجتماع بين شخصين على الأقل، يطرح فيها أحدهم أسئلة على الآخر.

إجراء التحقيق: النظر بعناية في كل الوقائع من أجل اكتشاف ما حدث ولماذا ومَن المسؤول عنه. ويحقّق أشخاص مدرّبون تدريبا خاصا في الجرائم عن طريق طرح الأسئلة والبحث عن أدلّة وبراهين.

القاضي: هو الشخص الذي يتأكّد من أن الناس يحترمون القانون، وأن الحقيقة قد أصبحت واضحة، وأن كل واحد يتبع القواعد في المحكمة.

المحلّفون: هم أشخاص يستمعون إلى كل ما يحدث في المحكمة ومن ثم يقرّرون ما إذا كان القانون قد انتُهك ومن هو المسؤول عن انتهاكه.

العدالة أو إجراءات العدالة: العدالة هي الإنصاف للجميع. وتشمل إجراءات العدالة أشخاصا عديدين يعملون معا على إقامة العدل بينما يحترمون تساوي جميع الناس في الحقوق.

القانون: القوانين هي قواعد يجب على كل واحد اتباعها لكي يستطيع الناس احترام بعضهم البعض واحترام الحقوق المتساوية لجميع الناس والعيش معا بأمان. وهناك أنواع مختلفة كثيرة من القوانين وهي مجتمعة تساعد الناس على فعل ما هو صحيح.

المحامي (المستشار القانوني): المحامي-أو المستشار القانوني-هو شخص يساعد شخصا ما في نظام العدالة ويتأكّد من أن إجراءات العدالة تجري بشكل عادل وتتبع القانون. ويحصل الشخص المتهم على المساعدة من المحامين، الذين يُطلق عليهم اسم "مستشارو الدفاع". ويمكن للضحايا أيضا، في بعض القضايا، الحصول على مساعدة محام. وإذا كان محام يساعدك فهو الشخص الأكثر اهتماما بحمايتك واحترام حقوقك. وإذا كان هناك شيء لا تفهمه أو إذا كنت تشعر بأن شيئا ما ليس صحيحا، فيمكنك التحدّث مع محاميك الذي سيشرح لك ما يحدث ويفعل كل ما هو ممكن لمساعدتك. وإذا قُلت شيئا لمحاميك، توجّب عليه أن يحتفظ بما تقوله كسِرّ وألا يكرّره لأي شخص، ولا حتى لوالديك، بدون إذن منك.

الإجراء القانوني: هو إجراء يساعد على ضمان احترام القانون.

وسائط الإعلام: الأشخاص الذين يقدّمون المعلومات لعامة الناس من خلال عملهم في التلفاز أو الإذاعة أو الصحف أو المجلات أو الإنترنت. وتنقل وسائط الإعلام ما يحدث في مجتمعاتها وفي بقية أنحاء العالم.

الرعاية الصحية العقلية: الرعاية والدعم اللذان يقدَّمان إلى الأشخاص الذين يكونون متضايقين أو متضرّرين مما كانوا قد عانوه.

المهاجر: هو الشخص الذي انتقل من مكان إلى آخر. وكثيرا ما يحدث هذا بحثا عن العمل أو عن حياة أفضل.

المشاركة: المشاركة تعني اشتراك شخص في شيء وانضمامه إليه والاستماع إلى ما يقوله.

الخدمات النفسية والخدمات الأخرى: الرعاية والدعم اللذان يقدّمان لمساعدة شخص متضايق أو يحتاج إلى عناية خاصة لكي يشفى مما عاناه.

الأخصائيون: هم أشخاص حصلوا على تدريب خاص للقيام بأعمالهم، كالمحامين أو الأخصائيين أو المعلَّمين.

المدّعي العام: هو شخص مُكلّف بتقديم الأدلّة على أن القانون قد انتُهك وأن المتهم هو الشخص المسؤول عن ذلك. وخلال إجراءات العدالة يعارض المدعي العام محامي الدفاع، الذي يكون مُكلفا بتقديم الأدلة على أن القانون لم يُنتهك أو على أن المتهم ليس مسؤولا. ويمثل المدعي العام المجتمع في المحكمة.

جبر الضرر: هو تعويض يُعطى لشخص تضرر من أجل مساعدته على الشفاء أو التعافي.

اللاجئ: هو شخص ترك بلده بحثا عن الأمان. وقد يكون اللاجئ شخصا هاربا من أشخاص لا يحترمون حقوقه أثناء الشدائد أو في زمن الحرب.

الأمر الزجري: هو الأمر الذي تصدره المحكمة إلى أحد الأشخاص ليبقى بعيدا عن شخص آخر أو مكان معيّن.

الحقوق: لكل الأطفال "حقوق" متساوية أمام القانون. وهذه الحقوق مذكورة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وتشمل هذه الحقوق الحق في الحياة وفي أن يُحتَرم كإنسان، والحق في البقاء، والحق في الرعاية الصحية، والحق في الالتحاق بالمدرسة، والحق في الحماية من العنف وإساءة المعاملة والاستغلال، والحق في العيش ضمن أسرة أو برعاية أسرية، والحق في قول ما تفكّر فيه بحرية، والحق في المشاركة الكاملة في الحياة الأسرية والثقافية والاجتماعية. ولكل الأطفال الحقوق نفسها بصرف النظر عن المكان الذي يعيشون فيه.

الاعتداء أو الانتهاك الجنسي: يحدث الاعتداء الجنسي على الطفل حين يجبر شخص طفلا أو يقنعه بالمشاركة في أفعال جنسية. ويشمل الاعتداء الجنسي على الطفل ملامسة جسم الطفل بطريقة تجعل الطفل يشعر بأنه غير مرتاح أو بأنه متضرّر. وليس الأغراب وحدهم من يعتدي على الأطفال جنسيا. فقد يعتدي على الأطفال جنسيا أو يلامسهم بشكل غير صحيح أشخاص يعرفونهم ويثقون بهم أو أشخاص من أقربائهم.

إعادة الإدماج الاجتماعي: عندما يعود الشخص إلى بيته أو مجتمعه بعد مشقّة.

المحاكمة: عندما يُتهم شخص بارتكاب جريمة، تجتمع المحكمة لاستعراض ما حدث وسماع كل الأدلة. ثم يقرّر بعد ذلك الأشخاص الموجودون في المحكمة ما إذا كان القانون قد انتُهك وما الذي ينبغي فعله لتصليح الحالة. ويسمى هذا الإجراء محاكمة.

الأمم المتحدة: الأمم المتحدة هي منظّمة تتكوّن من حكومات ١٩١ بلدا عضوا يعمل جميعها على تحقيق السلام والعدالة في العالم. وقد أُنشئت الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٥ لمنع الحروب في المستقبل، ولحماية حقوق الإنسان ولتقديم مكان تأتي إليه جميع بلدان العالم جنبا إلى جنب وتناقش فيه المسائل المهمة، والقضايا والمشاكل التي تؤثّر في كل شخص.

Vienna International Centre, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26060-0, Fax: (+43-1) 26060-5866, www.unodc.org

Printed in Austria
V.06-56420—January 2007